

[305] الأمر العام بالمخالفة المطلقة لا يتحقق بوجود موافقة قد

حصلت في أكثر منه | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال اذا تبين هذا فالمخالفة المطلقة لا تحصل بالمخالفة في شيء ما اذا كانت الموافقة قد حصلت في أكثر منه. نعم هذا كما - [00:00:00](#)

سبق هو يعني عود على ما سبق رد على الذين يقولون ان الامر بالمخالفة المطلقة يتحقق بادنئ مخالفة بادنئ ادنى مخالفة. هذا كلام اطلال الشيخ في رده. نعم. وانما تحصل بالمخالفة في جميع الاشياء او في غالبها. نعم. اذا - [00:00:20](#)

المطلقة ضد الموافقة المطلقة فلا يجتمعان. اي نعم. فاذا فالامر بالمخالفة فالامر بالمخالفة امر مطلقا يقتضي ان نخالفهم في كل ما هو من دينهم او من خصائصهم وعاداتهم التي لا لا فائدة منها. نحن مأمورون بمخالفتهم على وجه العموم. ولا يخصص هذا العموم الا بدليل. نعم - [00:00:40](#)

قال وهذا تحقيق جيد لكنه مبرئ على مقدمة وهي ان المفهوم من لفظ المخالفة عند الاطلاق يعم المخالفة في عامة الامور الضالة نعم. فان خفي هذا في هذا الموضع المعين فخذ في الوجه الثاني وهو العمول مع العموم المعنوي. وهو ان المخالفة مشتقة - [00:01:10](#)

فانما امر بها لمعنى كونها مخالفة. كما تقدم تقريره. وذلك ثابت في كل فرد من افراد المخالفة. فيكون ثابتا من جهة المعنى المعقول. وبهذين الطريقين يتقرر العموم في قوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار. وغير ذلك من الافعال - [00:01:30](#)

نعم هو كما سبق كل تقرير للقاعدة. تقرير للقاعدة في ان الامر آ العام بالمخالفة لا يتحقق وجود بعض جزئيات المخالفة. بل لا يتحقق الا بجميع انواع المخالفة. مثل قوله تعالى فاعتبروا - [00:01:50](#)

اولي الابصار هذا جاء بعد ذكر حالة بني النضير يقلبون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار يا اولي البصائر والعقول ما جرى لهؤلاء مع كونهم اهل كتاب وكونهم اهل علم واهل معرفة لكن لما لم يعملوا - [00:02:10](#)

بكتائبهم ولم يعملوا بعلمهم عاقبهم الله جل وعلا بهذه العقوبة وهي القتل والتشريد من ديارهم عقوبة لهم عاجلة وما عند الله لهم اشد. فيعتبر اهل البصائر فلا يسلكون مسلك هؤلاء. لان - [00:02:30](#)

هذه العقوبة ليست خاصة بهؤلاء. وانما هي عامة لكل من سلك مسلكهم ووافقهم - [00:02:50](#)